الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٣٠ ملا

السنة الثانية — الاحد فى ٢٢ جمادى الثانية ١٣٦٤ الموافق ٣ حزيران ٩٤٥ — العدد ٤

آن الاوان لان تصبح « الاتحاد » جريدة يومية

ليس يكفي الاعتراف بالحق
بل الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسته

هذه الحرب ، او على وجه اصح ، هذا النصر في هذه الحرب ، اضاف مدلولا جديداً الى معنى الحريات الدمقراطيـة : فليس يكفي الاعتراف بحق الشعب فى ممارسة حرياته الدمقراطية ، بل ان من الواجب اعطاء الشعب امكانية ممارسة هذه الحريات، اما اذا اسقطت الحكومات من حسابها هذا الشق الثاني فكانها في الواقع تمنع عن الشعب اية حرية .

فاذا ما اعترفت الحكومة مثلا بحق التعليم لجميع ابناء الشعب وليس هناك الا قلة ضئيلة من مدارس يصبح هذا الحق مقتصراً على قلة ضئيلة من النـاس وليس لجميع ابناء الشعب .

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الخطابة وعقد الاجتماعات الشعبية لجميع الهيئـات والاحزاب وليس هنـاك الا بضع قاعات لا تؤجر الا لفئة من الناس باجور مرتفعة يصبح هذا الحق مقتصراً على بضع هيئات واحزاب .

واذا ما اعترفت الحكومة بحق العمل لكل طالب عمل وليس هناك اعمال اصبح هذا الحق حبراً على ورق لا اكثر ولا اقل

واذا ما اعترفت الحكومة بحق الشعب في ابداء رأيه المكتوب وحقه في تسقط الاخبار بحرية وطلاقة وليس هناك ورق او هي لا تؤمن له الورق اصبح هذا الحق محدوداً في جماعة من الناس وليس حقاً شعبياً واسعاً .

ان من الواجب اذن تأمين الحق وتأمين ممارسته .

وكيف اذا كان هذا الامر يعني جريدة بجريدة الاتحاد اهم صفاتها انهـا جريدة لا يملكها افراد ولا تعبر عن اماني قلة ضئيلة من الناس ولا تصدر للكسب التجاري انما هي جريدة يحررها الشعب في اوسع جماهيره، يملكها الشعب بما يبذل لها من مال وهي اذا كانت فقيرة فلان الشعب فقير وهي اذا كانت قوية جريئة فلان الشعب قوي جرىء .

وكيف اذا كان هذا الا هي يعني جريدة بجريدة الاتحاد رفعت لواء الدمقراطيـة عالياً مشرفا وترفع اليوم لواء النضال في سبيل سلم عادل في فلسطين وفي جميع انحاء العالم .

ان تأمين السلم والدمقراطية في فلسطين ضمن سلم عالمي عادل يحتم على الحكومة الفلسطينية ان تمنح الاتحاد ورقا كافيـاً لاصدور يومياً . هذا ما طلبته جمعيـات العمال الكبيرة في جميع انحاء فلسطين هذا ما طلبه المثقفون المتحررون .

واذا ما قمت باستفتاء صريح وجدت ان الشعب كله يؤيدنا في ذلك .

لقد انتهت الحرب بانتصار المبادىء التي كانت تدعو لها جريدة الاتحاد .

فاذا ارادت الحكومة مخلصة ان تفهم الشعب معنى هذا الانتصار فلتباشر اولا بالتصريح للاتحاد ان تصدر يومياً .

في سبيل كل ما حارب من اجله جنود الحرية ، في سبيل الاماني العادلة التي تجيش في صدور جميع الناس المخلصين ، في سبيل العالم الذي تنشده الشعوب نطالب بان تصدر الاتحاد يومياً .

وليس هناك من سبب يقف بيننـا وبين هذا الطلب .

الاتحاد

اخواننا المساجين ومستقبلهم

زارنا في ادارة جريدة الاتحاد وفد عن اخواننا المساجين السياسيين الذين سرحوا يوم النصر ، وظهر لنا من خلال حديثهم انهم متذمرون مستاءون من موقف الهيئات الوطنيه من قضيتهم وتجاهلها امر مستقبلهم ، كما اظهروا عدم ارتياحهم لفكرة المساعدات الماليه لانهم لا يريدون ان يعيشوا عالة على المجتمع ، انما يريدون ان تتيسر لهم الاعمال الدائميه حتى يتمكنوا من سد احتياجاتهم واحتياجات ابنائهم وعائلاتهم

انه لمن المثير حقـا ان نرى هذا التراخي في مسألة مستقبل اخواننـا المساجين الذين ناضلوا في سبيل شعبنا

اننا نرجو من هيئاتنا الاقتصاديه والسياسيه ان تتنبه لهذا الامر الهام وان تعالجه سريعا لتؤمن حياة اجتماعية عادلة لابنائها المناضلين

زيارة غبطة بطريرك روسيا لبيت لحم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — زار غبطه بطريرك الاتحاد السوفياتي يصحبه المطارنة من كل ناحية وصوب وعلى رأسهم سيادة المطران نيقولاي وحاكم اللواء بلدة بيت لحم حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية ومفتش البوليس واعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية ونادي الشبيبة الارثوذكسي وجمعية السيدات الارثوذكسية وكشافة الطليعه وجمعية السيدات حاملات الطيب وجمعية بيت ساحور الارثوذكسية ومخاتير ووجهاء وجماهير من بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور والقرى المجاورة . وقد قدم السيد عيسى البندك رئيس الجمعية الارثوذكسية الوطنية لغبطة بطريرك الاتحاد السوفياتي هدية ثمينة من الصدف نقشت عليها صور عديدة للسيد المسيح من تاريخ مولده الى تاريخ صلبه . وقد تعالت هتافات الجماهير هنـاك استالين والجيش الاحمر وغبطة البطريرك وكان النساء يزغردن بحماس للرفيق ستالين ، ولحكومة الاتحاد السوفياتي المحترمة للعقائد والمحافظة للدين.

تعليق على حوادث سوريا ولبنان

علينا ان نحطم الاستفزازات الاستعمارية

بقلم اميل توما

تجتاز سوريا ولبنان مرحلة حاسمة . وتجتاز بجانبها الشعوب العربيـة تجربة مقلقة اذا زمع الاستعمار الافرنسي وحلفاؤه ان يسددوا ضربة صاعقة الى قلب البلاد العربية ليزيلوا معقلا من معاقل الحرية في الشرق العربي . فبعد ان ادرك الاستعمار مدى الاخطار التي تهدده بعد زوال نصيره في المانيا صار يشعر بالفناء يدب دبيبه حيث انبثقت قوى الشعوب المستعمرة فنهضت حركاتها في كل بلد وقطر ، ولهذا نراه يقوم الان بحركات استفزازية ليضرب هذه الحركات الوطنية التي تنـاوىء الاستعمار وتعمل على دحره من بلادها .

والاستعمار يقوم بدوره هذا في يوم لا يزال فيه سالما من الخطر المسلح ، وفي يوم لا تزال السيطرة في بلاده بيد عناصر احتكارية استعمارية تود الاحتفاظ بالحالة الراهنة وتود الاستمرار على انظمـة الاستغلال والعبودية .

والاستعمار الفرنسي يقوم الان بمحاولته في سوريا ولبنان تناصره عناصر الاستعمار وقواه في بريطانيا واميركا وتعاضده في سعيه لضرب الحركة الوطنية في سوريا ولبنـان وسلب الانتصارات التي احرزتها في طريقها نحو استكمال استقلالها.

ان العناصر الاستعمارية التي تقوم بهذه الدسائس في سوريا ولبنان تثير الشعب وتسوقه الى عمل ثوري يتخذه حجة ومبرراً لتدخل مسلح «لتهدئة الحالة » باسم الحرب ضد اليابان وباسم الانتداب ومسئولية التوصية والوصايات تدرك تماما مداها القصير وتعرف حدود نشاطها . انها تعرف ان المستقبل ان يتيح لها فرصاً سانحة لتفرض سيطرتهـا البغيضة ولذا فانها تقوم بمحاولتها الطائشة الان علها تدرك امانيها وعلها تدك استقلال اقطارنا في الشرق العربي .

اننا ندرك ان استفزاز سوريا ولبنان لا يقود الى الانتقاص من استقلال هذين القطرين فحسب بل يقود ، وهو متجه فعلا الى الانتقاص من سعينا الوطني في جميع اقطارنا العربية الساعية نحو تحررها التام

ان فلسطين التي ناضلت ضد الاستعمار والصهيونية وخبرت ، مرارة الصهيونية والاستفزازات في قطرها تنتصر لسوريا ولبنان ، وهى في انتصارها هذا تحذر الشعب العربي في جميع اقطاره من الاعيب العناصر الاستعمارية الساعية لهدم ما بنته سواعد ابناء هذين القطرين العزيزين

وحين يؤيد الشعب العربي في فلسطين نضال سوريا ولبنان، يعبر عن امانيه ورغبته في التحرر والاستقلال في بلاده ايضا ، كما يعبر عن عزمه لمقاومة استفزازات كافة العناصر الاستعمارية من صهيونيه وغيرها

اننا في فلسطين، اذ نتوجه في انظارنا الى نضال اخواننا المناضلين في سوريـا ولبنان ، نذكر نضالنا لاجـل حريتنا ومطالب شعبنا الذي يقف مع طليعه الشعوب المحبه للحريـه . نحن لا ننسي في انتصارنا لسوريا ولبنان قضيتنا العادلة ولا ننسى ان من واجبنـا ان نفضح الاستعمار واستفزازاته

يوم سوريا ولبنان
يوم التضامن ضد الاستعمار

تعقد لجنة الدفاع عن سوريا ولبنان اجتماعا شعبياً كبيراً مساء اليوم « الاحد » ٣ حزيران في الساعة السادسة مساء في قاعة النادي الارثوذكسي بحيفا انتصاراً للقطرين ضد كل استعمار يتكلم فيه السادة: الشيخ محمد نمر الخطيب ، الدكتور عمر الخليل ، احمد الشقيرى ، حنا نقارة ، فؤاد طباع ، محمد البحيري ، اميل توما ، ابو سلمى .

حول مشكلة الموظفين

بقلم الى شادى

عقد موظفو الدرجة الثانية في حكومة فلسطين امالا كباراً على تقرير الخبير الاقتصادي « المستر مكاويد » الذي دعي من انكلترا خصيصا لبحث ظلاماتهم بخصوص ما يتعلق بعـلاوة غلاء المعيشة واعتقدوا ان تقريراً يعده مثل هذا الخبير لا بد وان يعكس — ولا يعاكس ! — الحقائق ، فتكون النتيجة حتما لمصلحتهم . ولقـد تعجل الموظفون اصدار التقرير تشاركهم عائلاتهم التي شاركتهم بؤس سني هذه الحرب ويشاركهم الشعب باجمعه مدفوعا بعامل العطف على هذه الفئة الـكادحة من ابنائه التي اصابها الحرمان ، ونال منها العوز ، تعجلوا اصدار التقرير لانهم مؤمنون بعدالة مطالبهم ولانهم — كما اعترف المستر مكاويد نفسه — احسنوا شرح ظلاماتهم وابانوا له بالارقام والبرهان واثبتوا حقهم وبين سبب كل خطوة جريئة قاموا بهـا حتى مجيئـه لاستدرار عطف الحـكومة لتخفف من ضائقتهم المالية ، تعجلوا اصدار التقرير لان من المسئولين انفسهم من اوعز لهم بالاطمئنان لمحتوياته ،ولذا ايقن موظفو الدرجة الثانية وهم اكثرية اعضاء الجهاز الحـكومى ان كل تأخير في موعد اصدار التقرير لا مبرر له . ورغم ذلك فقد تأخر صدور التقرير عن موعده كثيراً حتى عيل صبر الموظفين لولا حكمة مجلسهم الاعلى الذي اظهر اعضاؤه كفاءة في تسيير دفة امورهم طيلة هذه المدة دون ان يعرضوا الجهاز الحـكومي لما يخشاه الشعب ولما يثير نقمة السلطة عليهم فكانوا في جميع تصرفاتهم مثاراً لاعجاب الجمهور ومدعاة لتلافي سخط رؤسائهم .

واخيراً ،وبعد مشقة ، اعلمت الحكومة مجلسهم الاعلى بان التقرير جاهز للنشر فاستبشروا خيراً وعقدت اجتماعات قبيل معرفة الحقيقة بيوم واحد في كل لواء ومركز تبادل فيها الموظفون التهاني ، ولم يخطر ببال اشد المتشائمين منهم ما جناه لهم يوم ٢٧ — ٥ — ٤٥ من خيبة أمل ومرارة ألم .

استعاضت الحكومه عن تقرير الخبير الاقتصادي بنشرة اصدرتها فاجملت فيها شيئا عن التقرير وقدمت لائحة بتعديل العلاوة السابقة على اساس فيه من الغبن والاجحاف ما بعث فيهم الذهول والحيرة. وقد كان صدى وقع هذه النتيجة غير المتوقعة تعجبا وارتباكا ممزوجا بالالم

« البقية على الصفحـة الرابعـة »

دائرة المعارف والحركة الوطنية

بقلم فؤاد نصار

لو كان ماقام به « فرل » في يافا وخانيونس غلطة اولى او ثانية او عاشرة فلتغفر له امتنا هذه الغلطات ولتقل : عفى الله عما مضى ،.. ولكن اذا كانت سياسة هذه الدائرة مبنية على اسـاس كله خطأ ، فهل تغفر له امتنا هذا الخطأ ؟ .. ان توجهنا بهذا السؤال الى الشعب ، اجاب عليه : «لا» واظهر استعداده لاكثر من جوابـه « بلا » . وهو بدون ان يسـأل هذا السؤال يقاوم سياسة هذه الدائرة .وما غضبته الاخيرة الا دليل على مدى ما يحمله الشعب من كراهية ومقت لسياستها ولـكن اذا توجهنا بنفس هـذا السؤال الى الاحزاب والمنظمات الوطنية في هذه البلاد فماذا عساها تجيب يا ترى؟ ان اجابت « بلا » وهي مجيبة بها حتمياً فاننا نسألها اسئلة اخرى ، ان كانت حقاً غير راضية عن سياسة هذه الدائرة فلماذا وقفت مكتوفة الايدي طول مدة ربع قرن ؟ هذا السؤال نوجهه لاحزابنـا ومنظماتنا في جميع المشاكل التي تعترض هذه الامه

لقد درجت احزابنا ومنظماتنـا الوطنية على مواجهة المشاكل ارتجالا فلا توجد مشكلة في فلسطين درست قبل ان تثار او قل قبل ان نواجه بها بشكل استفزازي ، ولو كان غير ما اقول لكانت هذه الامة قد حصلت على مطالب كثيرة ولـكن يبدو ان مفهوم الاحزاب في

— البقية على الصفحة الرابعة —

بيان عصبة التحرر الوطني الى الشعب العربي في فلسطين
ضرورة توحيد الجهود للمطالبة السريعة باستلام دائرة المعارف

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين صباح يوم الأثنين الماضي البيان التالي على اثر القرار الذي اتخذه ونفذه المستر فرل المدير العام لمعارف فلسطين باغلاق المدرسة العامرية بيافا ومدرسة خانيونس الابتدائية :

في هذه الاونة ، إذ تنتشر روح الحرية في جميع اقطار الارض ، يحاول المتخلفون هنا وهناك ان يمنعوا هذه الروح من الوصول الى فلسطين بشتى الوسائل . في هذه الاونه يتشبث شعبنا الابي بما اكتسبه اثناء هذه الحرب من حريات ويسعى سعياً حثيثاً لاستكمال هذه الحريات وتوسيعها .

وشعبنا العربي ، كبقية الشعوب المحبـة للحرية ، لا يرى في انتصار الحلفاء الا نصراً لحريات الشعوب الواسعة ، نصراً لمبدأ تأمين العمل والصحة لجميع ابناء البلاد على مبدأ تجويع الشعوب والافراد ، نصراً لمبدأ تعميم التعليم كحق لجميع الافراد على مبدأ تجهيل الشعوب والافراد .

ان شعبنا يقاوم ذوي العقليات الرجعية من الاستعماريين في الدوائر في المستعمرات

ولم يكن عمل المستر فرل مدير دائرة المعارف العام الا دليلا جديداً على بقاء هذه الروح الرجعية الاستعمارية رغم القضاء على هذه الروح في اوروبا ،

وقد عرفت عصبتنا دور المستر فرل في حكومة فلسطين، حاكما بأمره في مقدرات ابناء البلاد .

وقد طالبت ولا تزال تطالب بان يستلم الشعب مقدرات معارفه بايديه حتى لا تظل دائرة المعارف دائرة ناقصة في برامجهـا ومناهجهـا .

واليوم وجميع العاملين المخلصين في فلسطين من مواطنين ومن افراد في الجهاز الحـكومى يعملون على استقرار السلم في فلسطين ، تظهر من المستر فرل هذه البادرة تسيء الى سمعة الدمقراطية وتثير الشكوك من اهداف بريطانيا في هذه الحرب .

لم يكن انتصار الحرية ليعني اغلاق مدارسنا لم يكن القضاء على الرجعية ليعني الابقاء على عقلياتهـا في فلسطين

إن مطالب الشعب بجماهيره الواسعة امام هذه السابقة الخطرة هي :

١ — تطهير جهاز المعارف واجهزة الحـكومة جميعها من ذوي العقليـات الرجعية التي لم تفهم معنى انتصار الشعوب في هذه الحرب .

٢ — استلام شعبنا مقدرات معارفه في مدنه وقراه .

٣ — اشراك الشعب في ادارة شئونه

اننا نتوجه الى شعبنا الـكريم ونطالبه بتوحيد جهوده والوقوف وقفة صامدة ابية امام هذا العمل الخطر وامثاله لسلب حقنا في الاستقلال والحرية .

عصبة التحرر الوطني
في فلسطين

احتجاجا على التحكم المجحف

بمصير ابنـاء الشعب العربي في فلسطين

وفي سبيل استلام معارفنا بايدينـا

رابطة المثقفين العرب بحيفا

تقيم اليوم الاحد ٤٥/٦/٣ الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة دار «الاتحاد» ١٦ درج الموارنه. شارع ستانتون — حيفا

اجتماعا شعبياً كبيراً

برعاية الوجيه المعروف الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

يتكلم فيه السادة : سامى حبيبي ، برهان العبوشي ، حنا نقارة ، صلاح الدين العباسى ، عرفات الطاهر .

الدعوة عامة

مدير المعارف الرجعي

لقد كان من سوء حظ دائرة معارف « فرل » ان يشـارك النـاس شعورهم ضد الاستعمار الفرنسي وغير الفرنسي طلاب مدرسة العامرية الثانوية في يافا وطلاب مدرسة خان يونس الابتدائية ، وعز على « فرل » المدير الرجعي الذي ما تزال عقلية تعيش في عصور ما قبل سنة ١٩١٨ ان تخرج «الالات » التي يعدها «للمستقبل المظلم » عن نظـامه ودستوره الرجعي فتشارك سوريا ولبنان وفلسطين شعورها ضد الرجعية الغاشمة ،فأمر باغلاق المدرستين لهذا السبب المعروف .

إن هذه الحرب الضروس التي شنتهـا التقدمية على الرجعية قد علمت اشد الناس رجعية ان يلينوا عن عقائدهم الباليـة ويتفهموا مدى خطئهـا ، ولـكن هذه الرجعية ابت الان تظل حيث هي قاهرة حسب نظره سنة التاريخ

لقد كانت دائرة المعارف مثال الرجعية فيما قبل الحرب: فادخالها البرامج الميتة في مناهج المدارس ، وغيرها من التصرفات الشاذة الـكثيرة في تاريخها ترينـا مدى تعنتها وتمسكها بارائها العقيمة . وقد كنا نأمل ان هذه الحرب التحريرية ستغير اراءه وتحوله عن عقائده الجامدة ،ولـكن منعة تشكيل نقابة المعلمين ، ثم طرده جملة طلاب من الـكلية العربية والمدرسة الرشيدية ، وتغريمه طلاب الزراعة بعشرة جنيهات لـكل طالب ساهم في الاضراب ، وفوق كل ذلك يأمر باغلاق مدرستين تستوعبان اكثر من «١٥٠٠ » طالب لأ لشيء الا لاظهارهم شعورهم الصحيح الوطني الصرف الذي لا يمكن ان يتخلوا عنه كل هذه ترينا ان في بلادنا بقايا من الرجعية يجب استئصالها قبل استفحال امرها .

لذلك فاننا نقول : ان الشعب لا يمكن ان يطمئن على ابنـائه الا بايجاد دائرة للمعارف عربية تشعر بشعور ابناء الشعب العربي .

ابو العباس — الخليل

اسبوعيات الاتحاد

نظام الاحسان والصدقات

حدثني احد اصدقائي قال :

كنت اسكن انا وعائلتي في شقه من دار كبيرة لسيدة محترمة جداً من عائلة كبيرة جداً وكانت السيدة المحترمة من المتبرعات السخيات لمشاريع الوطن الخيرية

وكأنما لعب الشيطان في رأسها عندما ارتفعت اجور السكن فاخذت ترسم الخطط لاخراجنا من الشقة التي نسكنها ولم يكن في مقدورها ذلك لان القانون يؤمننا من جبروت صاحبة الدار

واذا بالخلاف يقع بيني وبين زوجي واذا بالمتبرعة الكريمة تزيد في نار الخلاف اشتعالا . وبين عشية وضحاها ذهبت زوجي الى دار ابيها وذهبت انا لاعيش مع اخي وتركنا الشقة للسيدة المحترمة جداً

واجرت السيدة المحترمة جداً تلك الشقة بمبلغ باهظ من المال

وجاءني قبل اسبوع انها تبرعت لمشروع خيري بمبلغ دل على سخائها واريحيتها

قلت : وفي ذلك يقول شاعر العراق الكبير الجواهري :

يا نظام الاحسان والصدقات
واقتطاع الاجراء والنفقات
من حساب الأسلاب والسرقات
واحتضان اللقيط في الطرقات
واحتيال القانون للطبقات
موبقات ترم بالموبقات

« كل يا كمي » ...

عادة شاذة لحظتها في بعض سائقي السيارات ارى من واجبي التنبيه اليها :

كنت راكبا في باص قادم من عكا الى حيفا ، وكان الباص خاليا تقريبا ، وفي الطريق وقف بعض الفلاحين العرب والفلاحات يلوحون بايديهم للسائق حتى يقف ، وكان التعب والاجهاد باديين عليهم ، ولكن السائق لامر ما لم يقف . وبعد هنيهة ، كان في الطريق بعض الشباب الحضري يلوح بايديه للسائق فوقف السائق واركبهم في الباص

هذا الحادث ذكرني بقصة كانت تحدثني بها جدتي رحمها الله : ان اميراً عربياً تخفى في زي صعلوك وزار اميراً اخر في مضافته ، فلم تهتم به حاشية الامير بل تركته جانبا . ثم زاره في مضافته مرة ثانية ، وكان في ابهى حلته اميراً عربياً كريم المحتد ، فلم يكن من حاشية الامير الا ان قربته وقدمت له صحائف الرز مع اللحم بالسمن والزعفران واذا بالامير يدس كم قميصه الفضفاض بصحيفة الرز ويقول حتى سمعه كل من كان في المجلس : كل يا كمي ، كل ياكمي ...

كنا نعرف التفريق بين الناس على اساس مايستطيعون ان يدفعوا من اجور ، فاذا ببعض الناس يفرقون بين عباد الله على اساس مايلبسون

هذه العادة خطرة من الواجب تلافيها لان فيها روحا ليست من طبيعة هذا الشعب

جريدة الاتحاد

اريد ان انقل الى قراء « جهينة » ، مقاطع من الكلمة التي ارتجلها الاستاذ بولس فرح في حفلة الشاي التي اقامتها جمعية العمال في الناصرة ودعت اليها اسرة « الاتحاد » لمناسبة مرور سنة على صدور هذه الجريدة ، ففي هذه الكلمة عبرة لمن اعتبر ، قال على ماأذكر :

لم يكن صدور « الاتحاد » بنت الصدفة الطارئة او الفكرة جاشت في صدور اسرتها الكريمة ، او نتيجة لنضال العمال العرب اثناء هذه الحرب

ففي سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر للعمال العرب في حيفا قرر اصدار جريدة ، وما كاد ينتهي طبع هذه الجريدة حتى صودرت ومنع نشرها

وما زالت هذه الفكرة تجيش في صدور احرار العرب من عمال وغيرهم حتى توفقوا الى اصدار جريدة « الاتحاد »

« فالاتحاد » ثمرة نضال احرار العرب زهاء ربع قرن .

انكم ، ايها السادة في اكرام اسرة « الاتحاد » اليوم تكرمون جيشا لجبا من الاحرار الذين لم يهنوا ولم يتطرق اليأس الى قلوبهم

واذا كان ذلك تاريخنا فكم ان تتصوروا مستقبلنا

واذا كان ذلك الشعب قد انبت هؤلاء الابطال ، فاعذرونا اذا نحن لا نعتمد الا على هذا الشعب .

يهود اميركا

قدم المجلس الكنسي اليهودي الولايات المتحده عريضة الى المستر ستتنيوس وزير الدولة الاميركي ضمنها مقترحاته لحل المشكله اليهوديه وهذا ماجاء فيها — ١ — نزع السلاح نزعاً دوليا عاما وتأليف هيئه مسلحه تحافظ على السلم ولمنع الاعتداء

٢ اعلان حقوق الانسان وفي معاقبة كل دولة تفرق بين الاجناس والعناصر

٣ — تأمين العدالة لليهود ، وقد خصتهم هذه العريضة من دون بقية الشعوب لانهم عانوا من الاضطهاد اكثر من غيرهم

٤ — سن قانون دولي لمنع الاضطهاد الديني والعنصري ، ويمنع جميع نظريات التفرقه اللاساميه وغيرها

وهكذا نرى ان المجلس الكنسي اليهودي في الولايات المتحده يرى ان حل القضيه الدمقراطيه يكون على اساس اشاعة الحريات الدمقراطية لجميع الشعوب وليس على اساس انشاء دولة يهودية في فلسطين

وهذا هو في الواقع ضربة لاهداف الصهيونيه وللرأي الصهيوني القائل ان الحل الوحيد للقضية اليهودية هو انشاء دولة يهودية في فلسطين

« جهينة »

من تقرير السيد بولس فرح

اهمية اشتراك العمال العرب في مؤتمر نقابات العمال العالمي

الاهمية الاولى للمؤتمر :

ظهر بعد هذا الاهتمام الكبير الذي اثير حول مؤتمر نقابات العمال العالمي ، وتحدث الشعب بجميع طبقاته عن اعمال المؤتمر وقراراته ، والاحتفاء والعناية البالغين الذين صادفهما افراد الوفد . ان الاشتراك بالمؤتمر من ايجابه الاولى لم تكن اهميته مقتصرة على طبقة معينة من طبقات الشعب بل شملت كافه افراد الامة ، وان الاهداف التي حملها الوفد العمالي العربي الى عمال العالم الاحرار انما هي هدف امة بكاملها ، اما من الجهة الاخرى فان الحركة العمالية في فلسطين كممثلة لرغائب واهداف طبقة معينة من طبقات الشعب تخدم المصالح المباشرة لهذه الطبقة التي تلتقي مصالحها السياسية الواسعة بمصالح واهداف مختلف طبقات الشعب في صعيد واحد . وهذا ، فضلا عن ذلك ، يعني ان الطبقة العاملة في هذه البلاد تتقدم تدريجياً لاخذ زمام المبادره بايديها . لتمثل ليس مصالحها المباشرة الاقتصادية الضيقة فحسب بل مصالح الشعب عامة . وهذه قفزة تقفزها حركة العمال ستترك طابعها الخاص على شكل نضال البلاد السياسي التحريري عامة ووحدة الحركة الوطنية فيها خاصة .

وكان لا يمكن للحركة العمالية العربية في فلسطين ان تخطو هذه الخطوة الهامة لو لم تبلغ من الادراك وحسن التنظيم مبلغاً ساعدها على انتزاع حق هذا التمثيل انتزاعا ، ونفاخر بالقول عندما نذكر ان وعي قادة الحركة العمالية في فلسطين يضاهي وعي قادة اي حركة عمالية اخرى ، وسيكون لهذا الوعي نتائج بعيدة المدى على صفة ومضمون اهداف وشكل نضال الامة عامة .

الاهمية الثانية للمؤتمر

هزيمة الهستدروت

على اني لم اجيء فقط لاذكر اهمية الوفد بين قومه وعشيرته ، بل من الواجب ان اتي على ذكر الخسارة الفادحة والهزيمة النكراء التي لحقت بالعدو الاستعماري الصهيوني ، الذي اعاق تطورنا الوطني ووقف حجر عثرة في سبيل حصول البلاد على حكم دمقراطي وتعميم فوائد هذا الحكم على كافة السكان ان هذا العدو قد خسر معركة شنها منذ سبعة وعشرين سنه لعزل الحركة العمالية العربية عن الحركات العمالية في العالم . لقد جال وصال دون رقيب زاعما لنفسه حق تمثيل العمال العرب في فلسطين ، ويسرني ان اقول ان نجاح اشتراك وفد العمال العرب في المؤتمر قد ادى الى هزيمته مبدئياً في امنع معقل من معاقله في هذه الجبهه وخسر اشد خسارة بفقدانه حرية الادعاء بانه يمثل العمال العرب في فلسطين

واليوم السادس من شباط عام ١٩٤٥ وهو اليوم الذي اشترك فيه وفد العمال العرب باول مؤتمر عمالي عالمي سيبقى يوما مشهوداً لانتصار الحركة العمالية العربية على خصمها الصهيوني وحلفائه في في هذه البلاد وخارجها .

الاهمية الثالثة للمؤتمر :

تأثيرها على العمال اليهود

وان لاشتراك ممثلي العمال العرب في المؤتمر تأثير خاص بالعمال اليهود في الداخل ، وهذا يتعلق بالفهم الخاطيء والخرافة السائدة بين عدد ليس بقليل من العمال اليهود : ان الهستدروت الصهيونية مع كل رجعيتها وميولها الرجعية واعمالها ضد العمال العرب والشعب العربي اجمع يمكن ان تكون اساساً للحركة العمالية عامة . اما وقد ذهب الوفد العربي موحداً ممثلا لكلا الميلين الرئيسيين البارزين المعروفين في في الحركة النقابية العربيه . قد اثبت ان لا تضامن ولا تفاهم في المستقبل القريب او البعيد معهم ومع العمال العرب ما دامت الهستدروت كاعهدنا ها ونعهدها تؤلف العمود الفقري مع حلفائها الاجانب في اعاقة تطور البلاد الوطني الدمقراطي وتقف حجر عثرة في سبيل حريات سكانها العامة . وانه مهما حاول بعض « تقدميهم » زاعمين بان كمية اليهود في فلسطين قد حولت كيفيتهم فيجب ان نرد على هؤلاء شارحين فقر فلسفتهم القائمة على تبرير الصهيونية مستترين وراء الطائفة اليهودية تخلق كيفيه جديدة لها من عقولهم كيفية لا تنطبق على واقع حالهم

ومع هذا نوافق على ان كيفية اليهود في فلسطين قد تغيرت فبعد ان كانوا حتى عام ١٩٣٦ ترسا يتقي التناقضات بين الاستعمار الانكليزي والحركة التحريريه العربية في حدود فلسطين نظراً لكميتهم القليلة وعدم تطور اقتصادياتهم اصبحوا الان يقفون موقف الترس بين التناقضات القائمة بين الشعوب العربيه من جهة والاستعمار عامه من الجهة الاخرى . لقد توسعت اخطار الصهيونية في حقبه صعود الرجعية وزاد طبعاً معها الاخطار على العمال اليهود انفسهم . فليس من المحتمل تاريخيا ان تقف الصهيونيه بنجاح مع حليفها الاجنبي ضد روح الحرية المتصاعدة في فلسطين والبلاد العربيه ، والتطورات العالمية الحاضرة لا تساعدهم على ذلك . هذا ما قاله وفد العمال العرب في لندن لمختلف النقابات وكان بهذا يعبر عن وجهة التقدميين العرب عامة في فلسطين .

وقد تزول خرافة الهستدروت عن فهم العمال اليهود ، وحان لهم ان يفهموا ان سلم البلاد ودمقراطية نظام الحكم وبالتالي حريه الشعب في انتخاب نوع الحكم الذي يختاره لنفسه ، وتأمين احتياجات العمال والقضاء على كابوس البطالة لا تأتي عن طريق تهويشات الصهيونيه وفلسفه المتصهينين من التقدميين القدماء والجدد بل عن طريق تضامنهم وتأييدهم للشعب العربي في نضاله العادل في سبيل سلم فلسطين ودمقراطية نظام الحكم فيها والحصول على حرياتها العامه

لم يبق مجال بان ذهاب وفد العمال العرب موحداً قد يساعد هؤلاء العمال الذين غررت بهم الصهيونيه ان يفهموا نهائيا انه لا سبيل للتعاون مع اي قسم من اقسام العمال العرب الا برجوعهم عن خيالات الدولة اليهودية ووضع حد لروح الاعتداء الاحتلالية التي يتشبع بها الصهيونيون .

الاهمية الرابعة للمؤتمر : التأثير العالمي

اما التأثير العالمي لاشتراك العمال العرب في المؤتمر لا ينحصر في دحض مزعم من مزاعم الهستدروت بتمثيلها العمال العرب مع ان هذا الامر بذاته على غاية الاهمية ، بل يشمل الحركة الوطنيه عامة . فان ظهور وفد العمال العرب بمظهره التقدمي الرائع ، بوضعه قضية العمال العرب والحركة التحريرية على شكلها الدمقراطي ، وتبنيه شعارات عمال العالم الاحرار ، وبموافقته على القرارات المعادية للنازية والفاشيه ، وباظهار رغبته الاكيدة للاشتراك في مؤتمراتهم وبالتالي بتأييده اهداف الحركة الوطنيه الجوهرية ، مع تفريقه بين الصهيونية والشعب اليهودي وبمطالبته بنظام دمقراطي في البلاد يشترك فيه اليهود انفسهم ، قد خلق الشك ، مع اننا لا نزال في اول الشوط ، في عقول كثيرين من وفود عمال العالم بصحة مزاعم خصومنا الصهيونيين وحلفائهم .

والاهتمام الذي بدا من وفود العمال الاجنبية على بحث مشكلة فلسطين واسئلتهم عن معاضلنا السياسية والالحاح من جانبهم للاطلاع على بعض المعلومات عن قضايا بلادنا ، لدليل على ان وفد العمال العرب قد استطاع ان يجلب انتباه عدد ليس بقليل من ممثلي عمال العالم ، وليس لنا الا ان نقدم هذه المعلومات على اساس شروح تقدمية علمية ناضجة الامر الذي سينشأ عنه اضعاف مركز الصهيونية اكثر فاكثر في الحقل العالمي .

ان اشتراك العمال العرب في المؤتمر قد ادى خدمة في مصلحة الحركة التحريرية فريده في نوعها وفي حقل كان مغلقا دليها هذا هو المضمون الاساسي لفهمنا لاثر واهمية اشتراك العمال العرب في مؤتمر نقابات العمال العالمي على الجبهتين الداخليه والخارجية

مع العرب في ديارهم

البلاد العربية وعلاقاتها الخارجية

نشرت جريدة صوت الاهالي ، اوسع الجرائد العراقية انتشاراً في العراق الشقيق ، مقالا افتتاحياً حللت فيه الوضع العالمي الجديد على اثر انتصار الحلفاء ، وننقل لقرائنا الكرام قسما من هذا المقال الهام الذي يدل دلالة واضحة على سير الاتجاه الشعبي الجديد في العراق وفي جميع الاقطار العربية .

من حق الرأي العام العربي ان يبتهج بالنصر العسكري العظيم الذي احرزه الحلفاء بأمل ان يكون نصراً شاملا يشهد زوال العهود المظلمة ، والظروف الاستثنائية التي مرت بحياة اغلب الشعوب العربية بوجه خاص ، هذه الشعوب التي قاست اوضاعا شاذة من الاستعمار والانتداب . ومن العسف والتحكم والحرمان من الحريات ، فكانت نتيجتها ايجاد مناطق نفوذ لبضع دول معينة فرضت على بعضها حكما مباشراً وعلى البعض الاخر نوعا من الحكم لم تألفه الامم من قبل

غير ان جميع هذه الانواع في الحكم وان اختلفت في الظواهر فانها ترمي الى غاية واحدة هي جعل الحكم في البلاد العربية حكما غير شعبي ، وذلك لتمشيه مع المصالح الاستعمارية سواء المباشرة منها وغير المباشرة .

والان بعد ان خلع العالم ثوبه البالي القديم ، فهل يجوز ان تبقى الاوضاع في البلاد العربية كما كانت سابقاً ؟

ان الجواب على ذلك يتوقف الى حد بعيد على رغبة اهل البلاد الحقيقية في تبديل هذه الاوضاع

ولكن يجب الا يفوتنا في الوقت ذاته ان لهذه الدول التي وطدت دعائمها الاستعماريه في البلاد العربية طيلة الفترة التي مضت بين الحربين ، نفوذاً لا يمكن نكرانه مطلقا ، فمساندتها للفئات التي لا ترى من مصلحتها تبديل الاوضاع القائمة — مما يعرقل مساعي دعاة الاصلاح ، وبالنتيجة يعرقل كل اصلاح ينتظره الشعب في هذا العالم الجديد .

وهناك حقيقة نود ان يفهمها حلفاؤنا الانكليز وغيرهم ، وهي ان التأييد العام الذي لقوه من الشعوب العربية لم يكن تأييداً اعمى او رضوخا من جانب لا يملك القوة لمن يملك الجيوش والاساطيل الكبيرة وانما كان هذا التأييد نتيجة وعي هذه الشعوب بانها سوف تجد تحقيق امانيها الشعبية ومطامحها الوطنية في هذا المعسكر دون سواه . ولذلك كانت كل سياسة ايجابية او سلبية تتبع من قبل الحلفاء بصفة عامة او من قبل « سلطاتهم المحلية » بصفة خاصة لا يراعى فيها حقوق البلاد العربية وشعور الرأي العام في كل بلد عربي ، سوف تزيد تعقد المشاكل التي كانت ولا تزال قائمة بين الشعوب العربية وحلفائها ، في الوقت الذي تأمل فيه هذه الشعوب تسوية جميع المشاكل بصورة طبيعية من غير ان يكون فيها اثر للمماطلات . فالشعوب العربية بصفة عامة ، وبضمنها اكثرية الشعب العراقي ، تشعر بانها مقبلة على عهد جديد ، وهي تريد الا يكون نصيبها في عالم الغد باقل من نصيب الشعوب الحية الاخرى . وهذا التيار من القوة بحيث لا نعتقد ان اية قوة اخرى في العالم تتمكن من الوقوف امامه .

حيفا — قررت لجنة مكافحة السل العربية ان تقيم خلال الشهر القادم حفلة كبرى على شاطيء الخياط يرصد ريعها لمنفعة مشروع اللجنة وانجاحه فتتمنى لها التوفيق.

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

ماذا تنشد المرأة

وصلتنا من بريطانيا ان القرار الاول الذي اتخذته نساء بريطانيا في اجتماعاتهن ليوم المرأة العالمي ينص على ما يلي : —

« ان من حق المرأة الاساسي ان تخرج اطفالها الى عالم تحرر من شبح الحرب والفاقة »

ولا ريب ان هذا الهدف الذي تستهدفه نساء بريطانيا ينشده نساء العرب في جميع ديارهن ...

كلمة لستالين

في هذا البحر الخضم من الاشاعات المتضاربة والدعايات السيئة وغير السيئة حول وحدة الحلفاء ومدى هذه الوحدة في المتانة والدوام من واجبنا ان نستعيد كلمة ستالين الخالدة التي قالها معلقاً على مؤتمر القرم ووحدة الحلفاء :

« ان الامر المهم ليس في الاختلافات التي تحدث بين الحلفاء وتظهر في بعض المناسبات ، انما المهم اننا نستطيع ان نتفق ونوجد حلولا ملائمة لهذه الاختلافات »

هذا القول من الواجب استعادته بعدما خاب فأل كل « بوم » كان ينتظر فيه تصدع جبهة الحلفاء واندلاع نيران حرب ثانية وفشل مؤتمر سان فرنسيسكو . ان مؤتمر سان فرنسيسكو قد نجح والسلم العالمي سيوطد

حقائق من بولونيا

الحقائق التاليه من بولنده عن بولنده نوردها لايضاح السبب الرئيسي للخلاف القائم بين الحكومة البولندية في لندن وبين الشعب البولندي وحكومته في وارسو :

قبل توزيع الاراضي على الفلاحين في بولنده الذي جرى مؤخراً كان في بولنده ١٩ الف ملاك يملكون مساحة من الارض تبلغ ٣٣ مليون فدان ونصف المليون ، وكان فيها مليون ومائة الف فلاح يملك الواحد منهم خمسة فدادين وجميعهم مليوني فدان ونصف المليون ، وكان فيها مليون فلاح يملك الواحد منهم قطعة ارض تتراوح مساحتها بين الخمسة فدادين والاثني عشر فداناً اي يملكون جميعا ثمانية ملايين فدان وثلثماية الف فدان . وهكذا فمعدل ما يملك الملاك الكبير هو ١٨٠٠ فدان وما يملك الفلاح هو ٢٫٥ الفدان فتصور ...

الحكومة البولندية في وارسو توزع اراضي الملاكين الكبار على الفلاحين

الحكومة في لندن تمثل الملاكين الكبار

وهكذا يظهر الخلاف بالارقام

ماذا في ايطاليا ؟

جاءنا من مراسلنا الخاص في لندن ان الحزب الشيوعي الايطالي اصبح الان اقوى الاحزاب الايطالية على وجه الاطلاق وقد صرح سكرتيره العام توجلياتي ، ان المساعي التي يقوم بها الحزب للتوحيد بينه وبين الاشتراكيين الدمقراطيين قد كادت تتكلل بالنجاح ، وهدف الحزب من هذا التوحيد تأليف حزب للعمال كبير

وهناك محاولات من العناصر الرجعيه المنبثة بين قيادة العمال الايطاليين تستهدف اعادة نشاط الاممية الثانية ، تلك المؤسسة الرجعية التي هادنت الاستعمار وحاربت حركة العمال التقدميين ، وكانت سياستها الرجعيه سببا من اسباب صعود الفاشستية وانتصارها في اوروبا ردحاً من الزمن

وقد صرح توغلياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي ان الحزب الشيوعي مع الحزب الاشتراكي يستهدف عقد مؤتمر اوروبي من احزاب العمال في اوروبا يكون نواة لتأليف اممية صحيحة تتمثل فيها جميع الاحزاب التقدميه في جميع انحاء العالم .

لقد ازدادت قوة الحزب الشيوعي الايطالي كثيرا بعد تحرير شمال ايطاليا وهو المنطقة الصناعية المتقدمة

والملحوظ ان الشعب بجماهيره الواسعة في ايطاليا يميل نحو الحزب الشيوعي ميلا ملحوظا . ويعتبر توغلياتي في ايطاليا زعيما شعبيا من الطراز الاول يحبه الشعب ويؤيد سياسة حزبه

اما حركة العمال في ايطاليا فهي موحدة الان وقد ازداد عدد العمال المنظمين واتحاد النقابات الايطالي يسعى لدخول مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد هذه السنة في باريس

أبحاث علمية

الماركسية ومؤتمر القرم

عندما يقول الماركسيون ان انتهاء الحرب سيكون فاتحة عهد جديد فيعنون بذلك ان القضاء على الفاشستيين سيبرز ويخلق اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة كل الجدة. لا يمكننا ان نعرف بانضباط الصفة الدقيقة لهذه الاوضاع ولكن يمكننا ان نرى التغييرات التي يتمخض عنها المجتمع الان. وجوهر هذه التغييرات هو تكتل وتجمع الشعوب ضد الفاشستية، اي ضد اكثر اقسام الاحتكار الرأسمالي رجعية ويتبع هذا ازدياد سلطة الشعوب على القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سادت العهد الماضي

فبهذا الاتجاه يجب ان نرى قرارات مؤتمر القرم. فالقرارات هذه ليست مجرد رأي مشترك لاقطاب ثلاثة مهما كانوا بارزين، بل انها تؤكد ماهو حاصل بالفعل، وحده القوى الرأسمالية والاشتراكية ضد الفاشستية، قوى الشعب السياسية الجديدة وعزمها على توطيد اسس سلام دائم وتعاون عسكري وسياسي واقتصادي. والقرارات هذه تجلو ما هو حاصل، اي هذه الوحدة، الى ابعد من ذلك، فهي ترينا كيف ان هذه الوحدة، وهذه الدمقراطية وهذا التعاون يمكن ان يدفعوا الى الامام ليجعلوا من مرحلة ما بعد الحرب مرحلة جديدة بالمرة. وفي هذه المرحلة الجديدة يكون الهدف الاساسي هو ان تعمل الامم المتحدة جنبا الى جنب لتزيل أسباب الحرب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

ولكن كيف يمكن ازالة الحرب بدون ازالة النظام الرأسمالي نفسه؟ أليس قول الماركسية الصلب ان الاشتراكية وحدها يمكن ان تزيل اسباب الحرب؟ وان الرأسمالية تسبب البطالة والازمات الاقتصادية والتنافس ما بين الدول الرأسمالية الكبيرة تباعا لذلك الحرب؟

ولكن اذ نضع المسئلة على هذا الشكل نكون قد افترضنا ان الرأسمال الاحتكاري لايزال يسيطر على كل شيء، وعندما شرح ماركس ومن بعده لينين قوانين تطور الرأسمالية، كانت الرأسمالية وهي القوة الوحيدة المسيطرة في العالم. والقوانين التي شرحوها كانت القوانين الحتمية التي تتمشى عليها الرأسمالية طالما لم تظهر قوة اخرى تردعها. ولكن ماركس ولينين لم يقولوا قط ان لاشيء يردع هذه القوى، ولكن بالعكس فقد كرسوا حياتهم كلها لاثارة الطبقة العاملة عليها. ونتيجة لاعمالهم واعمال الاحزاب الشيوعية في جميع البلدان لم تعد الرأسمالية هي القوة الوحيدة في هذا العالم. فهناك الاتحاد السوفياتي وهناك الحكومات الدمقراطية العديدة التي ظهرت بعد القضاء على الفاشستية والتي يسيطر الشعب نفسه على جهازها. وحتى في الدول الاستعمارية المعادية للفاشستية فقد ظهرت في هذه الحرب اشكال متعددة من النظم لمصلحة الشعب العامة والتي تتعارض كليا مع العمل الذي تريده الرأسماليه الاحتكاريه

ففي هذه الاوضاع لايمكن لقوانين تطور الرأسمالية ان تعمل كما لو ان كل العالم كان رأسماليا. وطبيعي ان يوجدوا هناك كاتجاه واتجاه قوي ولكنهم ليسوا «حتميين» انهم قد ردعوا ويمكن ردعهم اكثر بواسطة قوة الشعب.

اما اولئك الناس الذين يعملون ليخلقوا من القوانين الماركسية الاقتصادية بوليسا قوى يقف عثرة في سبيل تحقيق مقررات مؤتمر القرم فاولئك قوم لا يفهمون ماركس بالمرة. لقد سهى عن بالهم النضال الطبقي في نظر ماركس هو القوة التي تغير التاريخ وليست القوانين الاقتصادية وعلى الطبقة العاملة ان تفهم هذه القوانين الاقتصادية ولكن لا لتقف عندما يرفع بوليس يده ولكن لتتقدم بالمجتمع الى الامام

ونظرة الى الاتحاد السوفياتي في ايامه الاولى، فالرأسمالية كانت لاتزال موجودة ولذلك ايضا وجدت اتجاهات، قوانين تطور الرأسمالية. ولكن هناك كان ايضا قوة السوفيات (المجالس الشعبية) وكانت ايضا بداية الانتصار الاشتراكي والتعاوني. والمسئلة كما وصفها لينين في تلك المرحلة كانت «من سينتصر؟» وجميعنا نعرف ان الاشتراكية قد انتصرت

وهكذا اليوم على مقياس عالمي فلا يوجد هناك الرأسمالية فقط، بل هناك الاشتراكية ايضا، وفي الدول الدمقراطيه في اوروبا او نماء اقتصاديه هي بمثابة انتقال من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي. ولهذا فعلى مقياس عالمي تصطدم «قوانين تطور الرأسمالية» بعوامل اخرى، عوامل تظهر باشكال متعددة معبرة عن قوة الشعب ضد قوة الاحتكار الرأسمالي

ان القوانين الاقتصادية نفسها، حتى تلك التي شرحها ماركس ولينين، لاتقرر فيما اذا كانت الامم ستنجح في ازالة اسباب الحروب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ان هذا سوف سيتقرر بمدى نجاح الشعوب في وصولهم الى الحكم واستعماله لهذه الغاية

اتحدوا ايها السائقون

يؤلف السائقون في يافا قسماً كبيراً من الطبقه العاملة يتزايد يوماً بعد يوم. ومن المؤسف حقاً ان يكون اكثرهم لايزال بعيداً عن التنظيم النقابي وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقه من مراحل نضالهم في سبيل المحافظه على عملهم وتحسين شروطه لاسيما والبطالة اصبحت تهددهم تهديدا مباشراً بعد انتهاء الحرب الاوربيه

اما من حيث شروط العمل فانها بمقارنتها بشروط عمل السائقين في تل ابيب البلد المجاور بسيطة فالسائق في شركات سيارات تل ابيب وخصوصاً الباصات، احسن بكثير منها في شركات يافا وخصوصاً شركة الباصات

يرجع هذا في الدرجة الاولى الى كون السائق اليهودي منظم في جمعياته ونقاباته العمالية وسائقنا لايزال بعيداً عن التنظيم النقابي بعد السماء عن الارض: فبينما نري السائق في تل ابيب يعمل فقط ثماني ساعات في اليوم وله امتيازات خاصة من اجازة اسبوعيه الى اجازة مرضية الى اجازة يقضيها اينما شاء في فلسطين على حساب شركته، الى تأمين ضد المرض وتسهيلا للسكن وتعليم لاولاده ومعاش مرض نسبياً نري السائق في يافا لايزال يشتغل بحساب ساعة العمل فهو مضطر والحالة هذه ان يعمل اطول مدة ممكنة في اليوم ليحصل على قوته وقوت عياله. هذا مع العلم بانه محروم كلياً من جميع الامتيازات التي ينالها زميله في تل ابيب.

ولايمكن لسائقنا ان يؤمن لنفسه عملا مستديماً بالتالي ضد البطالة، ولا شروط عمل مرضية الا اذا ناضل من اجلها متحداً مع اخوانه في جمعياته ونقاباته فالاتحاد قوة واقعة اثبتت فعاليتها في كثير من المناسبات.

فالى التنظيم ايها السائقون في جمعية العمال العربية لتدافع عنكم وتنيلكم حقوقكم كي تتمكنوا من تأمين العمل وكسب القوت وثمرة عرق الجبين.

صدر العدد الأول من :

الفجر الجديد

مجلة مصرية حرة

تظهر في اول ومنتصف كل شهر

وصلنا العدد الأول من مجلة الفجر الجديد التي يصدرها الكاتب المصري احمد رشدي صالح بالتعاون مع نخبة ممتازة من ادباء القطر الشقيق ينتهجون منهج الثقافة الحرة التقدمية وينتجون انتاجا ادبياً مصريا يعكس واقع المجتمع ويرتبط حقاً باسباب تطوره. ومن اهداف هذه المجلة الجديدة ان توجد تعاونا سليما مع المفكرين المخلصين اينما كانوا، وفي الاقطار الشقيقة على وجه الخصوص.

وهي مطبوعة طبعاً متقناً ومرتبة على احدث اصول الترتيب الصحفي، وهي في الواقع تبشر بفجر جديد في الصحافة المصرية مما يتشوق له القارىء العربي في جميع دياره ويبحث عنه في صحافة القطر الشقيق فلا يجده الا لماما.

ان مجلة «الفجر الجديد»، في رأينا هي دليل جديد على نمو الروح الجديدة روح الحرية المنبثقة من صميم الجماهير الشعبية في القطر الشقيق، ولا ريب ان النصر على اعداء الحرية، الذي كان من ثماره في مصر صدور هذه المجلة سيسير بها وبالنخبة الصالحة من كتابها وبالملتفين حولها واصدقائها الى عهد جديد لنا تنعم به مصر وحدها بل جميع الاقطار العربية.

اننا نهنىء القائمين على ادارتها متمنين لهم كل تقدم ونجاح في مضمار الخدمة الوطنية الحقة.

ونلفت انظار القراء في فلسطين الى ان مكتبة الوحدة العربية بحيفا شارع الكرمليت قد اعتمدت بيع المجلة وسوف يصل منها العدد الثاني انشاء الله. وجميع المخابرات مع المجلة تكون اما بواسطة ادارة جريدة الاتحاد، او بواسطة ادارة مجلة الفجر الجديد مباشرة ٣١ شارع ابراهيم باشا — القاهرة.

ملحمة الجواهري

عالم الغد ...

— ١٠ —

كذبوا اي «سؤدد؟» اي مجد؟
مستعار متى اشتهوا مسترد
من غرور وباطل مستمد
اي «م د» من كف اي «مسدي»
ملحم. مالك لحل وعقد،
قد ترداه الف جبس ووغد
امروا. وانتهوا بعزل وطرد
فاذا «مجدهم» هباء نثير
واذا ماؤهم سراب يغور
واذا هم قفر صحاصح بور
واذا ما انطوت عليه الصدور
جيف تستفز منها القبور
وتخاف الدنو منها العطور
قبح المستعار والمستعير
في مصيريهما. وبئس المصير
واذا فوق كل ذاك الضمير
لم يساوم ليشتريه الحرير
«عالم الغد»: امس مرت حيالي
كتل من «مؤمرين» موالى؟
اخرجتم «مصانع للرجال»؟
هم برغم الالوان والاشكال
نسجوا كلهم على «منوال»
من «دمى» امرة؟ و«لعبة» مال
و«مغاوير» منطق وجدال
و«مرايا» سياسة واحتيال
و«سعالى» ذوي شعور طوال
تستسيغ «الحرام» باسم الحلال
ثم مرت مواكب من «جمال»
بحراب محمية وعوالى
تتشكي في الوخد والارقال
وطء ماحملت من الاثقال
من خداع «التشريع» «والتقنين»
من شروح فياضة ومتون
دبرها فطاحل «التدوين»
ودعاه التخدير والتسكين
ورقاة لعالم مجنون
ثم لاحى «اصابع» كالظلال
وكما طاف طائف من خيال
ثم جرت هذه الدمى حبال
من «نضار» مزيف متلالي
«وبجاه» ممزق الاسمال
وبمجد عار من «المجد»: حالي
بطلاء من القرون الخوالي
والخوالي من القرون سراب
شبه كل امرها وارتياب

محمد مهدي الجواهري

الى هنا تنتهي الملحمة

عمال المعسكرات في حيفا

يجنون اولى ثمار البطالة

ان انتصار العمال في هذه الحرب

لم يكن لاذلالهم قبل طردهم

حيفا — لمرسل الاتحاد المختص في شؤون عمال المعسكرات

ابتدأ عمال المعسكرات في حيفا، ولا نظن الان هذا حاصل في جميع انحاء فلسطين ابتدأوا «يجنون» اولى ثمار البطالة التي اخذت تهددهم تهديداً مباشرا وخطيرا

فان المسؤولين في المعسكرات اخذوا يعملون كل ما في وسعهم لاستفزاز العمال واهانتهم حتى يتركوا اعمالهم ويستقيلوا

ولكن عمال المعسكرات بدأوا يتنبهون ايضاً لهذه البوادر الخطره وقدروا اليوم ان تنظيمهم لايعني فقط النضال في سبيل حقوقهم المهضومة ولكن اصبح يعني الأن المحافظه على ما اكتسبوه من حقوق والضغط على الحكومه لايجاد اعمال للعمال الذين سيتركون اعمالهم:

ولهذا نرى اليوم بين عمال المعسكرات في حيفا تنبها كبيرا الى انعاش تنظيمهم واعادته على اسس جديده

فلاحنا عمادنا

عود على بدء في قضية سوق الصفصاف

ان قضية السوق ليست قضية بين الجش والصفصاف
ولكنها بين الصفصاف ولجنة انعاش القرية

حيفا — لمندوبنا المتجول — لاتزال قضية نقل السوق من قرية الصفصاف الى قريه الجش، تلك القضية التي كتبت لكم عنها في الاسبوع الماضي، لا تزال هذه القضية مثار المشاحنات واثارة الحزازات بين القرى وخصوصاً بين قريتي الصفصاف والجش

وليحول المسؤولون عن نقل السوق سخط القرويين في الصفصاف الموجه ضدهم جعلوا القضية كأنها قضية بين اهل الصفصاف واهل الجش. وقد اخبرنا احد القرويين من اهل الجش ان الوئام كان حالا في السابق بين الصفصاف والجش ولكن نتيجة لنقل السوق اخذت تظهر بوادر خطرة من الانشقاقات والمنازعات التي قد تقود الى سفك الدماء اذا لم تتدبر الحكومة الامر.

لذلك نهيب بالمسؤولين ان يرجعوا السوق الى مكانه الاصلي في الصفصاف ونهيب بالحكومة ان تتدخل في هذا الامر وترجع السوق لان هذه المشكلة تهدد الامن الذي ينشده الجميع في القرى.

وفوق ذلك، وفي الاساس، نهيب باهل القريتين الصفصاف والجش ان يحافظوا على الوئام بينهم فان الشقاق لا يفيد الا اعداءهم.

فان قضية نقل السوق ليست قضية بين الجش والصفصاف ولكنها قضية بين الصفصاف والمسؤولين عن نقل السوق.

فليسأل كل قروي نفسه، في صالح من هذا الشقاق والاختلاف، وهل هو يفيد أم يضر.

فلنحارب كل دعاة التفرقة والشقاق ولنقض باسرع وقت على اسباب هذه التفرقة والشقاق.

من واجب اهل القريتين ان يتوحدو في سبيل ذلك.

سياستنا الوطنيـــة
في مرحلة انتصار الحرية

القسم الثاني من خطاب الاستاذ اميل حبيبي في اجتماع عصبة التحرر الوطني في حيفا

ايها السادة:

ولكن قضية فلسطين ليست قضية الدمقراطية فيها فحسب، انما هي ايضا قضية السلم الداخلي

فاذا كانت الشعوب في جميع انحاء العالم تسعى لتوطيد سلم عالمي دائم، فان السلم كالحرب سواء بسواء لايتجزأ وان تعكير صفو السلم في بلد من البلاد يؤثر حتما على السلم في جميع انحاء العالم

اننا نرى في السلم العالمي وفي وحدة الحلفاء مجالا رحبا لنضالنا في سبيل حريتنا واستقلالنا

واننا نرى في السلم الداخلي في فلسطين طريقا للوصول بشعبنا الى تحقيق امانيه الوطنية

ولكننا لانعيش وحدنا في فلسطين. اذ ان فيها صهيونيه رجعية لايمكن ان تعيش في بلد تكتنف جنباته الدمقراطية، فالحركة الصهيونية كما رأينا من تاريخها لاتشب وتترعرع الا في عهود الفوضى والظلم والاضطهاد، ان الصهيونيه لاتحيا الا على نظم دكتاتورية تفرق بين الاجناس والعناصر وتبعد الشعب عن ادارة شؤونه

ان الصهيونية تعتمد على العنصرية والتفرقة بين الاجناس والعناصر من ناحية عالمية ومن ناحية داخلية

فمن الناحية العالميه، يساعدها الاضطهاد العنصري على التغرير باليهود وتهجيرهم الى فلسطين، وهذا مارأيناه قبل الحرب واثناءها حتى اذا ماقضي على النازيه واستتب السلم في اوروبا وانشيء فيها نظم دمقراطية عادلة توقفت الهجرة اليهودية منها بل اخذ اليهود تدريجيا يهاجرون من فلسطين الى اوطانهم الاصلية

اما من الناحية الداخليه، فاليهود في فلسطين يعرفون بتجاربهم ان مستقبلهم لن يكون آمناً الا بالتعاون مع العرب، ولكن اخشى ماتخشاه الصهيونيه هو هذا التعاون الذي يقضي على امانيها الاستعماريه لذلك فهي تقوم بكل دعاية عنصريه في مقدورها انوهم اليهود ان استقلال فلسطين يعني اضطراب حبل السلم وان مستقبل اليهود في فلسطين لن يكون الا بتنفيذ الاهداف الصهيونيه، وتعتمد في ايهامها ذلك على قوانين عنصريه في فلسطين وعلى نظم تفرق بين الاجناس والعناصر، واخوف المخافه ان يصل شعبنا الى نوع من الدمقراطيه يظهر فيها وجهه الصحيح فيبين لليهود وجها غير عنصري ولكنه يعادي الصهيونية لانها تهدده تهديداً مباشراً خطراً

ان الصهيونية اليوم فقدت كل امل، ولن ينقذها الا قيام نظام فاشستي جديد في اوروبا، كما قالت احدى الصحف العبريه بصراحة، ولكن الشعوب التي حطمت النازيه عسكريا تجتث اليوم اصولها في كل مكان ولن تسمح لها بالعودة الى الحياة مرة ثانيه

والصهيونيه لم يبق امامها الا ان تحاول الابتعاد عن نظام الحكم في فلسطين كما هو الان لتحافظ على البقيه الباقية من قوتها، وهي تعمل جهدها لتعكير صفو الامن واثارة الفوضى و الاحتراب فيها

ولكن شعبنا يريد السلم لمعالجة مشاكله والسير بها الى الحل العادل

ان شعبنا يريد السلم حتى يفضح الصهيونية وينال حريته واستقلاله

ففي سبيل السلم الذي يطلبه اليوم كل انسان شريف في فلسطين وخارجها نطالب الحكومة ان تساير التغير الحاصل في العالم وفي بريطانيا ايضاً فتمنح فلسطين حرياتها الدمقراطيه وتشرك الشعب في ادارة شؤونه وتعالج مشكله البطالة التي تهدد عمالنا وتطلق سراح جميع السجناء السياسيين حتى يشعر الشعب بمعنى الحريه المنتصرة في كل مكان.

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا بالقضاء على العقليه الاستعماريه الرجعيه

ان السلم لن يستتب في فلسطين الا اذا انتصرت الحريه فيها ايضا

ولتسقط كل حركة رجعية تثير الفوضى في فلسطين

ولتحيا فلسطين مناضلة في سبيل الحريه والدمقراطيه

ولتحيا وحدة الشعوب في سبيل تأمين سلم عادل دائم

يوم النصر في شعر الجواهري

يوم ٨ ايار ١٩٤٥

وصلتنا اخيراً القصيدة التالية من نظم صديقنا الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في يوم النصر

القت مراسيها الخطوب — وتبسم الزمن القطوب
والجاب عن صبح رضي — ذلك الليل الغضوب
وأدال من صدأ الحديد — على الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام — به تفتحت القلوب
وتطامن الألم الحبيس — وافرخ الامل الرحيب
فجر صدوق رب حرب — ربحها فجر كذوب
الآن يقبع في مهانته — لتنتفض الشعوب
وحش تقلمت المخالب منه — واختفت النيوب

* * *

طرح الأسير قيوده — وهفا لموطنه الغريب
وتعطرت بشذى العناق — ونفحة اللقيا دروب

نحن والعالم

الانتخابات في بريطانيا

اراد المحافظون الذين سيطروا على وزارة الائتلاف الوطني في بريطانيا ان يمدوا في اجل الوزرة الائتلافية في المرحلة الدقيقة الحاسمة ليتسنى لهم تقرير المساعي العالمية الكبرى وحل القضايا المعلقة بطريقة تتلاءم مع رغبات الرأسمالية التي يمثلونها، خصوصا لانهم يتشككون في نجاحهم فى الانتخابات القادمة فقرروا ان يستغلوا الموقف للاستفادة من اسم زعيمهم تشرتشل الذي رأس الحكومة الى الان وقاد انكلترا الى نصرها مع الحلفاء .

لكن حزب العمال البريطاني بالرغم من وجود عناصر قيادية مأجورة للاستعماريين من المحافظين فيه ، فهو قد ادرك اخطار المناورة التي قادها تشرتشل للابقاء على الائتلاف الى مابعد حرب اليابان واتخذ الحيطه ضدها فقرر رفض عروضات المحافظين والاكتفاء بالحد الحالي الاستمرار في التعاون مع المحافظين وامل حزب العمال لم يشأ ان ينخرط في سياسه لاتتلائم مع مبادئ اكثرية اعضائه العاملين ، ولعله ايضا تخوف من سياسة الاستعماريين الذين لايزالون يحتلون مكانة ونفوذاً قويا في حكومة الائتلاف الراحلة

لايمكننا نحن في فلسطين الا ان نرحب بانحلال الوزارة الائتلافية ، لا لاننا نمقت الوحدة الوطنية في بريطانيا ، بل لاننا نرى في وزارة ائتلافيه يسيطر عليها المحافظون الرجعيون خطراً عالمياً ومحلياً . فهناك عناصر قوية بين المحافظين تمثل الاقتصاد الاحتكاري فتخاف السلم العالمي والتعاون الاقتصادي مابين الشعوب لما يجلبه عليها من خسران ، ولذا فهي تقاوم السلم والامن مقاومة تشكل خطراً على اماني الشعوب الاوروبية والشعوب المستعمرة، كما وان هذه العناصر ترى في الدمقراطية السياسيه والاقتصادية في بلادها وبلاد المستعمرات خطراً عليها

اننا نرحب بانحلال الوزارة الائتلافية لاننا نعتقد ان الشعب البريطاني ، الذي يريد الانتخابات ، سينتهز هذه الفرصة الذهبيه لينتخب ممثلين حقيقيين يعبرون عن امانيه واماني الشعوب المرتبطة معه في عهد هام يتعلق به مصير الشعوب المستعمرة فى الهند وفلسطين والبلاد الاخرى

هنالك افراد يقومون الان بدعاية واسعة عن الحزبين المتنافسين وقصدهم من وراء هذه الدعاية تدعيم احد الحزبين ، ولكن هذه الدعاية لن تفيد شيئا ان لم تكن واضحة المعاني والاهداف . نقول هذا لما نراه من بلبلة يبثها بعض مأجوري المحافظين فى بلادنا لطمس اهمية الانتخابات القادمة. فهؤلاء يقولون ان اهداف المحافظين لا تختلف عن اهداف العمال انما الاختلاف بينهما على الكيفية فقط لاغير !

ان الفرق بين الحزبين ـ بالرغم من وجود عناصر قيادية اجيرة فى حزب العمال ـ هو ان المحافظين يريدون الابقاء على الاستعمار والمحافظه على الحالة الراهنة الاقتصادية والاجتماعية، اما العمال فانهم يريدون مراقبة الانتاج الاقتصادى ووضع الانتاج الرئيسي بايدي الحكومه ، ويعملون على انتهاج طريق لتحرير المستعمرات

اما الفرق الملحوظ في السياسة الخارجية ، فحزب العمال يريد حلفاً قويا مع الاتحاد السوفياتي لاتزعزعه احداث ، والمحافظون يعملون ، ولا نقول كلهم ، على عزل الاتحاد السوفياتي من الميدان العالمي واعادة حالة ماقبل الحرب في اوروبا

وسوف تبرز التغيرات القائمة للانتخابات فى بريطانيا اختلافات الاحزاب جميعها ولكنها لاتغير مسألة واحدة . هي ان انتصار المحافظين هو انتصار للرجعيه والاستعمار وانتصار لقوى الاحتكاريين الذين يخافون الشعوب ويعملون على سلب حقوقها ، وان انتصار العمال باحزابهم المختلفة هو انتصار للدمقراطية وانتصار لجميع الشعوب

اننا نعتقد ان انتصار العمال هو انتصار لقرارات المؤتمرات الدوليه ولاقرار مؤتمر القرم الذي اقر ازالة اسباب الحروب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وان انتصار المحافظين هو انتصار لعناصر الردة التي تسعى لعرقلة تقدم الانسانية نحو هدفها لازالة اسباب الحروب .

ونحن فى فلسطين نراقب الانتخابات باهتمام لتأثيرها المباشر علينا لاننا ندرك ان انتصار جبهة العمال واحزاب اليسار هو انتصار لقضيتنا التي هي قضية الدمقراطية والتحرر .

لا بد وان يتشدق بعض المأجورين منادين بالويل من العمال مستشهدين بقرار قيادة حزب العمال البريطانى المتعلق بتأييد مقررات صهيونية، ولكننا نذكرهم ان قيادة الحزب المذكور لا تمثل جمهرة صفوف العمال ، وان المحافظين هم الذين تبنوا في الاساس والبدء الصهيونيه ونفذوا برامجها الاحتلالية في فلسطين .

اننا نتفاءل بانسحاب العمال من الوزارة ورفضهم عرض المحافظين ونعتبر هذا فاتحة لعهد جديد تزول فيه سيطرة المحافظين الذين هادنوا قيادتهم النازية الدكتاتوريه الرجعية في اوروبا انهؤلاء لايصلحون لبناء عالم عادل ، اما الجبهة العمالية فانها تستمد سياستها من الشعب الذي يؤيدها

ان اكثرية عمالية في البرلمان القادم تعني سلما ودمقراطيه صحيحة في بريطانيا والبلاد المرتبطة معها

الهيئة الادارية

الجديدة لجمعيه العمال العربية في اللد

اللد ـ جري انتخاب الهيئة الادارية للجمعية ففاز كل من السادة. نديم ابو طه سكرتيراً . عبد ربه مشرف نائباً للسكرتير، شاكر المهتدي اميناً للصندوق على الكرزون وزين الدين الخطيب محاسبين ، حسن الاسود سعيدا نعداس عبد اللطيف المجو ، ماجد حماد ، سليم البحر ، احمد حمبوذ ، عبد الرحمن حمبوذ وعبد الجواد حسونه اعضاء

نهضة ثقافيه للعمال في اللد

اللد ـ قررت جمعية العمال العربية انشاء صفوف ليلية لمكافحة الامية والقاء محاضرات اسبوعية ، وانشاء مكتبه لرفع مستوى العمال الثقافي

نقابة لسائقي السيارات في اللد

اللد ـ وجهت جمعية العمال العربية دعوة لسائقى السيارات العرب في اللد لتأليف نقابه لهم تعمل على رفع مستواهم الاقتصادى والاجتماعى

نقابة عمال المطابع في يافا

يافا ، مدينة الصحف والمطابع ، تضم عدداً كبيراً من عمال المطابع يفوق عددهم في أي مدينة أخرى من فلسطين . ولما كانت حقوق اكثر هؤلاء العمال مهضومة بسبب عدم تنظيمهم ، ولما كان أصحاب المطابع لايلبون طلبات العمال العادلة وهم متفرقون لا نقابة لهم توحد صفوفهم وتأخذ حقهم أخذاً، رأي بعض الواعين المناضلين منهم أن يؤسسوا نقابتهم وينظموا فيها جميع عمال المطابع في يافا لتحسين أجورهم ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي وتحديد ساعات عملهم ، والحصول على شروط عمل عادلة ومعقولة هي من حقهم .

وقد تم تنظيم هذه النقابة فى جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وانتخبت الهيئة الادارية من السادة : حسن عيتاني سكرتيراً . صالح جبر اميناً للصندوق ، نعيم الخوري نائباً للسكرتير، حنا غرابي ومحمد خان أعضاء .

فنتمنى لهذه النقابة الفتيه التوفيق والنجاح فى نضالها المستمر لنيل مطالب عمالها العادلة .

مطالب عمال المطابع في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص اجتمع مندوبوا جمعية العمال العربية في القدس ولجنة عمال المطابع مع اصحاب مطبعه بيت المقدس وبحثوا فى الشئون المتعلقه بمطالب العمال التى قدمتها الجمعيه وبعد نقاش ودي توصلوا الى نتائج مرضيه ستعقد اتفاقيه بين الطرفين ويسوى الخلاف .

حول مشكلة الموظفين

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

المرسوم على الوجوه فى كل منتدى ومجتمع ، وكانت الاسئلة تتردد على الالسنة مستفهمه عما جرى لتقرير الخبير والاستعاضه عنه بنشرة من عندياتها ؟ هل لانه جاء صورة صادقه لحالة الموظفين الصغار البائسين فرفضت الحكومه نشره لئلا يؤخذ عليها السبب فى حرمان عمالها الامناء وسوء حالتهم؟ وهل رأت من الحكمة ان تطمس معالم التقرير وتستعيض عنه بهذه النشرة لتخفي اجحافا قديما باجحاف جديد؟؟..

نحن نريد ان نستبعد هذا الاحتمال لان الحكومه تعرف ان مجيء الخبير كان وليداً لحاجتها لمعرفه الحقائق بخصوص علاوة غلاء المعيشه خصوصا وقد اظهرت عطفها على قضيه موظفيها فى اكثر من مناسبه واحدة ، ولو انها نشرت التقرير نفسه لما احتاج الامر للجدال ، ولو كانت نتيجه التحقيق مرضيه للموظفين لاثبتت الحكومه حسن نواياها التي اظهرتها قبل مجيء الخبير الاقتصادى

وبالعكس ، لو كانت النتيجه لغير صالح الموظفين لما كان لهؤلاء حق المطالبه بشيء ولتحملوا تبعه هذه النتيجه دون الحاجه لاتهامها بالاهمال والمماطلة

اذن ماهى الغايه التى تتوخاها الحكومه من عدم نشر التقرير كما وضعه المستر مكلويد ؟ يرتأى البعض ان المبلغ الذى اقره الخبير يكلف الحكومه مبلغا هى فى غنى عن اخراجه من خزينتها ، ومع اننا نود ان نميل مع « وجاهه » هذا الرأي ، بيد ان الحكومه تستطيع ان ترضي موظفيها باقل مما يرهق خزينتها لو ارادت انصافهم .

ولكن .. ان تقرر من عندياتها اسسا جديدة لعلاوة غلاء المعيشه دون ان تتقيد بما جاء فى التقرير فلهذا اسباب يعجز الموظفون عن ادراكها . ولربما كانت هذه الاسباب . ان صحت، تتعلق بوضع البلد الاساسي ، ولسنا نغالى ان اتهمنا العناصر الرجعيه فى الجهاز الحكومي بانها هي السبب غير المباشر لهذه النتيجه المؤلمه للموظفين . هذه الرجعيه لم يصحبها تكتل الموظفين فى مختلف انحاء البلاد ، وكيف ان شروط عملهم الواحدة كانت سببا مباشرا فى جمع صفوفهم ومحو الفروقات العنصريه والدينيه بينهم فخافت ان هي لبت طلباتهم وانصفتهم باعطائهم حقوقهم الطبيعيه ان يقوى تكتلهم وان تتعاظم وحدتهم نتيجه لتلبيه طلباتهم العادلة اثر تكتلهم ووحدتهم كوسيلة للمطالبه بحقوقهم .

نكتب هذه الكلمه وكلنا رجاء بان فخامه المندوب السامي وهو عدو النازيه اللدود سوف يصلح هذا الانحراف فى اتجاه الحكومه فيعالج هذه المشكله الهامه ويثبت ان للدمقراطيه عين ساهرة تضع الحق فى نصابه رغم كل عقبه تخلقها الرجعيه

ابو شادى — يافا

ايها العمال تنظموا

القدس تستعد للاحتفال بوفد العمال العرب

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص تستعد جمعيه العمال العربيه بالقدس لاقامة مهرجان شعبي احتفالا بوفد العمال العرب العائد من لندن: بولس فرح حنا عصفور وسامي طه وقد عقد ممثلو النقابات اجتماعاً خاصاً للتحضير لهذا المهرجان

حفلة شاي لطلاب الهندسة الكهربائية بحيفا

حيفا — لمندوبنا المحلي — دعى الاستاذ ممدوح خياط عدداً من الشباب المثقف والعمال النشيطين الى حفلة شاي يوم السبت الماضى بمناسبة انتهاء الدورة الدراسية التي نظمها لعمال اتحاد النقابات فى فرعي الهندسة الكهربائية . وقد اشترك فى هذه الحفلة لفيف من ممثلي النوادى العربية بحيفا وعدد من العمال الصناعيين في مطعم سبني حيث وقف الاستاذ ممدوح خياط فشكر المدعوين لتلبيتهم الدعوة . وكان مما قال : «ان تشريفكم يعد تشجيعاً لنا للاستمرار في اتمام خططنا لرفع مستوى التعليم الصناعي والفني » . ثم اظهر في كلمته اهمية التعليم الصناعي للبلاد وضرورة ارسال البعثات الصناعية فقال : «ان تقدم الامم يتوقف على تقدمها الصناعي ولا تستطيع اية امة ان تتبوأ مركزها في المجموعة العالمية الا اذا اخذت مركزها اللائق بها صناعيا ، ولا تستطيع ان تأخذ مركزها بها صناعياً الا اذا كان هنالك تعليم صناعي وهندسي مبني على اسس علمية فنية » . ثم اختتم كلمته بشكر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب فى حيفا لتقديمه المساعدات القيمة وتشجيعه المستمر للتعليم الصناعي

ثم تكلم بعده السادة : اميل توما، وديع حكيم ، برهان كمال حول اهمية التعليم الصناعي لتطور مجتمعنا وضرورة الاستمرار بتوسيع هذه الخطوات الهامة التي افتتحها الاستاذ ممدوح خياط ، ليزداد الانتاج ولتتمكن اقتصادياتنا من الوقوف امام الصناعات الصهيونية

ثم وزع الاستاذ اميل توما الشهادات على المنتهين وخرج المدعوون وهم يثنون احسن الثناء واطيبه على الاستاذ ممدوح الخياط وجهوده القيمة

اتحاد النقابات بحيفا وشركة عتليت

على اثر رفض «شركة عتليت للملح» مطالب عمالها التى قدمتها هيئة اتحاد النقابات بحيفا من تساو في العدد بين العمال العرب واليهود مع التساوي في الاجور وشروط الخدمة ، اعلنته هيئة اتحاد النقابات كخلاف صناعى واحالت الموضوع الى دائرة العمل لتقرر في الامر

وقد زار الاتحاد وفد من عمال جبع واظهروا تاييدهم لمطالب العمال ولازالة الشروط المجحفة التى تتبعها ادارة شركة الملح فى معاملتها للعمال العرب

ولقد اكد العمال اهتمام الراي العام في هذه القضية لعلاقتها بسوق الاستهلاك العربى ولعلاقتها بمسالة قديمه يعرفها المرتبطون بشركة الملح المذكورة

(الاتحاد) اننا نؤيد مطالب عمال عتليت العادلة ونامل من دائرة العمل الاهتمام بهذا الموضوع الهام

تحية الاتحاد

بقلم الاديب نريم بلحيش

السيف الماضى بشفرتيه في يد فارس درب ليس أمضى فى العمل من يراع سيال في يد كاتب صوال

والصحافة في البلاد اعلام نور تسير على ضوئها الجماهير يجذبها نورها ويصطلي اعدؤها بنارها .

والاقلام هى الرصاص المشروع الذى يمكن اطلاقه علي كل من حقت عليه التصويبة المميته .ومن لم تمته كلمة ، كانت الرصاصة الموجهة اليه بعدقه !

اننا في مستهل عهد جديد يبشر بتفجر نشاط وتفتح ووعي شديد ولا عجب فقد بلونا شدة وتقلبنا على قتاد ووقفنا ندافع عن شرف فصمدنا ، وهانحن نفتح اذهاننا قبل عيوننا ونتزوذ قبل ان نتنادى .

ها نحن نحتفل بالعمال و « اتحادهم » واسرتها . وما العمل واسرتها الا كلنا لقد بدأنا نشعر بوجودنا ، ونعلن لمن يسمع اننا موجودين، وان لنا مجالا رحباً في هذه الحياة الدنيا

ايها العمال :

« المعرفة » اطول عمراً من القنابل الطائرة والصواريخ المختلفه لانها اوجدتها

(الاخلاص) اسطع طوعاً من اقوي الكاشفات وادق الالات

« الايمان » هو الجوهر الفرد انجع من كل اصرار وعناد

« العمل » بصبر واناة وثبات هو اليد وسيلة اقتطاف الثمار فاقيموا لكل عمل تقدمي عرشا ! ولكل افة وفساد نعشا ! القوم وراء كم يتدافعون كالسيل الأتى خالعا ثياب الرجعية محطما قيود الجهل والانانية متحفزا للعمل ، منشدا بحناجر لا تبح : احسنوا توجيهنا ... واقطفوا خير الجنى !

جهود جمعية العمال العربية فى المجدل

المجدل ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قامت جمعية العمال العربية بفتح مدرسه ليلية لمكافحة الامية بين اهالي البلدة وستعلم العمال فيها مجانا

٢ ـ ابتدأت الجمعية بتسجيل اسماء العمال العاطلين لعمل الترتيبات اللازمة والاتصال المباشر بالجهات المختصة للاسراع فى توزيع الغزولات لاصحاب مصانع النسيج بالمجدل تلاشيا لخطر البطالة الداهم الذي يهدد عمال النسيج ان توقفت مصانعهم عن العمل

٣ ـ قامت جمعية العمال العربية بعدة محاولات لتاسيس جمعية تعاونية في المجدل لعمال النسيج ولكن المسئولين في دوائر الحكومة لم يعيروا هذا المشروع الحيوي اي تقدير واهتمام .

دائرة المعارف والحركة الوطنية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الوصول الى الاستقلال ان تتخلى عن النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية معتبرة هذه المطالب كأنها لااهمية لها في طريق الحصول على الاستقلال

لو سألنا احزابنا ماذا يعلمون عن برامج التعليم في فلسطين وعن عدد المدارس والطلاب والطالبات لما تمكن حزب واحد من الاجابة على هذه الاسئلة ولو سألناهم في غير هذا الموضوع لوجدنا النتيجة واحدة . ولو سألنا احزابنا الوطنية على من تعتمد فى نضالها لاجابت بدون تردد : على الامة . فاذا كان حقا ماتقوله فهل تترك هذه الامة كتلة جاهلة تتقاذفها الاهواء والرغبات ؟ الا تسلم الاحزاب معنا ان النضال الوطني لايقوم الا على العلم ومكافحة الجهل وعلى وضع برنامج وطني يلقن فى المدارس علي ايدي معلمين مخلصين ، وأن لايترك الشعب ليتلقن ثقافته الوطنية عن طريق الدعايات الاستعمارية ، عن طريق محطات الاذاعة المضللة والصحف المأجورة ؟ اننا نريد من احزابنا الوطنية ان تترك سياسة الارتجال وان تكون دائما على استعداد للنضال في سبيل مطالب الشعب اليومية

اما كلمتنا الى دائرة المعارف التى يحكمها حكما مطلقا المستر « فرل » الذي دخل هذه البلاد مع الحملة البريطانية في الحرب الماضية ومازال فيها حتى الان فهي :

هل علم المستر « فرل » ان الحرب العالمية الاولي قد مضى عليها اكثر من ربع قرن ، وان العالم قد اجتاز حربا عالمية ثانية تختلف عن الاولى بصفتها التحريرية ؟

وهل علم المستر (فرل) او سمع بالحريات الاربع وميثاق الاطلنطي واندحار النازية والفاشستية وانتصار الشعوب ؟

اذا كان لم يعلم بعد ، فنرجوه ...

مذكرة جمعية الاعتصام بحيفا

لمجلس صندوق الامة ، ومقترحاتها القيمة

اهدتنا جمعية الاعتصام بحيفا نص المذكرة التي قدمتها الى مجلس صندوق الامة وفيها مقترحات عملية حول تحسين اعمال الصندوق وتسييرها مع زيادة الفائدة التى تعود من هذا المشروع على الفلاحين ومالكي اراضى من العرب.

والناحية الاساسية التي اوضحتها هذه المذكرة هى ان صندوق الامة لم يكن لشراء الارض بعد انتقالها ، انما كان لمنع هذا الانتقال ، ويكون بطرق شتى

١ ـ انعاش الفلاح اومالك الارض اقتصادياً حتى لايبيع ارضه .

٢ـ تأجير تركتورات وآلات تحارثه وحاصدة للفلاح باجور زهيدة .

٣ ـ طرق الاقناع والضغط

٤ـ الوعظ والارشاد ولفت الانظار الى الخطر الماحق الذي يلحق الوطن من من جراء انتقال الارض .

والمذكرة في مضمونها مجهود مخلص فى سبيل تحسين المشروع والرفع من شأنه والحث على تأييده والاكتتاب له

بيان الجبهة العربيه

حيفا في ١ حزيران — اصدرت الجبهة العربية فى حيفا البيان التالي :

تستهدف الجبهة العربية فى حيفا قبل كل شيء توحيد الصفوف في المدينة وفي سائر انحاء فلسطين ، وضم كلمة جميع الاحزاب في منظمة وطنية واحدة مع الاحتفاظ بأتم الاحترام لكل حزب من الاحزاب الوطنية الحاضرة التي يعترف الجميع بخدماتها للبلاد . وهى لا ترمى الى تأليف حزب جديد ولكنها تتوخى القضاء على بلبلة الاراء وجمعها صفاً واحداً في هذه الظروف القاسية التي تجتازها البلاد .

وتذكر ابناء الامة بان الزرايا التي اخذت تنصب على رأس الامة العربية لم تعد تسمح ببقائها جامدة ومستمرة على هذه العزلة الفردية والحزبية لما فى ذلك من ضرر بليغ يحيق بالامة .

اجتماع

الحزب العربي فى القدس

عقد الحزب العربي اجتماعا عاما في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه وافتتح الاجتماع السيد سعد الدين العارف ثم تلا فضيلة الشيخ احمد الشويكى آي الذكر الحكيم ثم تكلم السادة : الشيخ راغب ابو السعود الدجانى ، الشيخ فهمى الاغا ، الاب الخوري نقولا الخوري ، ، يوسف صهيون ، عبد الرحمن عريقات ، صالح رعاوي ، محمد سعيد الحسينى ، محمد سعيد الصالح ، الشيخ فرحان سلامة ، اميل الغوري ومحمد رفيق الحسينى .

ثم خرج الحزب فى الاجتماع بسبعة عشر قراراً نشرتها البارحة الزميلة فلسطين الغراء

طبعت في مطبعة النصر * يافا